

أ - أن تكون الشخصيات مألوفة لعالم الطفل ، بحيث يتعايش مع أشباهها في عالمه وواقعه ، من عالم الأسرة ، الحيوان والأقارب والأقران ، أو من الحيوانات ، والزهور ، والطيور ، والأشجار ، التي تتفاعل في عالم شبه إنساني في علاقاتها وعواطفها ، تتكلم ، وتبكي ، وتلعب ، وتفرح ، وتحزن .

ب - أن يكون عدد الشخصيات المشاركة في الحدث قليلاً ، ومناسباً للخبرة الاجتماعية للطفل ، ومتوافقاً مع قدرة الطفل على التركيز .

ج - أن تتضمن الشخصيات أبطالاً يشبهون الطفل في العمر والقوى ، يتوحد معهم ، ويطير معهم إلى عالم الخيال ، يستمد من وجودهم الثقة في قدراته ، ويجد في تعاملهم مع الخبرات المختلفة حلاً لمشكلاته التي تشابه ما يواجهه من مشاكل ، كما يجد إجابات على تساؤلاته .

د - قد تلعب الظواهر الطبيعية دوراً أيضاً في القصة ، كالبرد ، والحر ، والضوء ، والظلام ، تلك الظواهر التي يعرفها الطفل ويدركها .

هـ - أن تكون الشخصيات واضحة في ملامحها ، وطباعها ، وسلوكها ، متوافقة مع أحداث القصة في أفكارها ، وأن تكون بعيدة عن المثالية المطلقة ، وأن تكون في مستوى الواقع متباينة ، تعترف الخطأ وتسعي إلى الصواب ، وتتغير في النهاية إلى الأفضل .^(١)

(١) المرجع السابق ، ص ٤٦ ، ٤٧ .